Journal of Al-Farabi for Humanity Sciences Volume (9) Issue (3) March(2026)

ISSN: 2957-3874 (Print)
Journal of Al-Farabi for Humanity Sciences (JFHS)
https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/95
مجلة الفارابي للعلوم الإنسانية تصدرها جامعة الفارابي

ابن خلكان وشيوخه من خلال مصنفه (وفيات الاعيان وانباء أبناء الزمان)

م.م محمد حسن صالح المحمدي

جامعة الفلوجة /مركز التعليم المستمر

Ibn Khallikan and His Teachers: Through His Work (Wafayat al-A'yan wa Anba' Abna' al-Zaman(

Mohammad Hassan Saleh Al-Mohammadi
University of Fallujah / Continuing Education Center
E-mail: Mohmmad.h.Saleh@uofalljah.ed.iq

الملخص

يتميز التاريخ الاسلامي بكثرة المؤرخين الذين أسهموا في حفظ المعارف ونقلها عبر العصور الاسلامية وسجلوا أخبار الامم السابقة بأمانة وصدق وإخلاص ، وبفضل جهودهم الدؤوبة بقي التراث التاريخي حياً ، تنتقل علومه من جيل الى جيل ، وكان من بينهم ابن خلكان الذي يعد من أبرز المؤرخين الكبار الذين أولوا عناية كبيرة بتدوين التراجم ، حفظاً لسير الاعلام وتخليداً لأثارهم وحفظاً لمأثرهم من الضياع والاندثار عبر الازمنة ، ويُعزى الفضل في تنمية موهبته العلمية إلى نشأته في أسرة علمية عريقة كان ينتمي إليها ، فضلا عن تلقيه العلم على ايدي علماء مشهورين في اربيل والموصل وحلب ، الذين كان لهم الدور الكبير في تهذيب شخصيته فقد تميز بسرعة تحصيله العلمي ، فأصبح فقيهاً ومؤرخاً وأديباً وشاعراً متولياً القضاء ومتصدراً للإفتاء.

Abstract

Islamic history is distinguished by the abundance of historians who contributed to preserving and transmitting knowledge throughout the Islamic eras. They recorded the histories of past nations with honesty, integrity, and dedication. Thanks to their tireless efforts, the historical heritage remained alive, its knowledge passed down from generation to generation. Among them was Ibn Khallikan, considered one of the most prominent historians who devoted great attention to writing biographies, preserving the lives of notable figures, immortalizing their works, and safeguarding their achievements from loss and oblivion over time. The development of his scholarly talent is attributed to his upbringing in a distinguished scholarly family, as well as his education under renowned scholars in Erbil, Mosul, and Aleppo, who played a significant role in refining his intellectual development. His personality was distinguished by the speed with which he acquired knowledge, so he became a jurist, historian, writer, and poet, and assumed the role of judge and was at the forefront of issuing fatwas.

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين نبينا محمد (صلى الله عليه وسلم) وعلى اله وصحبه وسلم وبعد .كان ابن خلكان من الشخصيات التاريخية البارزة التي اهتمت في تدوين التراجم ، وقد احتل منزلة رفيعة بين المؤرخين لما عُرف به من استقامةٍ في الفتوى ورجاحةٍ في العقل ودقة في النقل وطيب المذاكرة ، وقد منحته هذه السمات قدرة على التأثير في محيطة العلمي والاجتماعي وجعلت منه واحداً من ابرز أعلام التاريخ في الحضارة الاسلامية ، ويعتبر كتابه "وفيات الاعيان وانباء أبناء الزمان" من اعظم كتب التراجم لما اتصف به من ضبط متقن ومنهجية دقيقة حتى عده العلماء من اثمن المصنفات التاريخية الاسلامية واجودها ومرجعاً مهماً لكل الباحثين في التاريخ الاسلامي ، وبناءًا على هذا السياق جاء عنوان بحثي "ابن خلكان وشيوخه : من خلال مصنفه وفيات الاعيان وانباء أبناء الزمان".

اهمية البحث والهدف منه : يهدف هذا البحث الى إبراز شخصية ابن خلكان وتسليط الضوء على جوانب حياته العلمية مع استعراض لأبرز العلماء الذين ساهموا في صقل موهبته العلمية والذين تناولهم في كتابه.

اما المنهجية التي اعتمدتها في كتابة البحث : فقد ارتكز البحث على المنهج الوصفي التاريخي مع الاستعانة بالمنهج التحليلي في بعض المواضع التي استدعت الى ذلك .

خطة البحث

اقتضت خطة البحث ان تتكون من مقدمة ومبحثين وخاتمة :المقدمة : تحدثت فيها عن اهمية الموضوع والهدف منه والمنهجية التي سرت عليها المبحث الاول : السيرة والمنزلة العلمية لابن خلكان والمناصب التي تقلدها اولا : اسمه ونسبه وكنيته.ثانياً : ولادته ونشأته وحياته العلمية.ثالثاً : المناصب التي تقلدها.المبحث الثاني : منهجه وشيوخه في كتاب وفيات الاعيان . الخاتمة : وفيها اهم النتائج.

المبحث الاول : السيرة والمنزلة العلمية لابن خلكان والمناصب التى تقلدها

اولاً : اسمه ونسبه وكنيته :أبو العباس (شمس الدين ، أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر بن خلكان البرمكي الإربلي الشافعي)[١] واضاف بن تغري بردي الى نسبه (ابن باول ، بن عبد الله ، بن شاكل الحسين ، ابن مالك ، بن جعفر ، بن يحيى ، بن خالد بن برمك) ، وامه ينحدر نسبها الى خالد بن ايوب احد اصحاب الامام ابي حنيفة [٢].تسميته بابن خلكان:فقد اختلف المؤرخون في سبب تسميته ، حيث يشير الباحثون ان اسم خلكان الذي ينتسب إليه (ابن خلكان) ليس اسم موضعاً او مكاناً او بلداً ، وانما هو لقب اطلق على احد اجداده ، بسبب كثرة تكراره لقول (كان ابي ، كان جدي) فقيل له : (خلّ كان) حتى صار له لقبا له ولذريته من بعده[٣]ويقول ابن المستوفي : (ان خلكان قرية معروفة بجد الاسرة منسوبة إليه على طريق النسبة الكردية)[٤]ويقول الإسنوي : (خلكان قرية من عمل اربل)[٥] ، ووصف ابن شهبة كلام الاسنوي بأنه (وهم وإنما هو اسم لبعض أجداده)[٦]، وعلق الدكتور عبدالله الجبوري محقق كتاب الاسنوي بقوله: (أقول: وما تزال القرية التي ارتبط اسمها باسم المؤرخ العظيم وقاضي القضاة ابن خلّكان قائمة إلى يومنا هذا، وهي القرية نفسها، وتقع في جناران– مرزا– رستم، التابعة لقضاء رانية، من محافظة السليمانية في شمال العراق)[٧]ويتضح مما سبق وجود تباين واختلاف في المصادر حول سبب تسمية ابن خلكان ، إذ تشير بعض المصادر انها اسم موضع تنسب اليه الاسرة ، ومصادر اخرى تشير انها اسم جد الاسرة ، ولربما هذا الاختلاف والتباين ناتج عن تداخل أنماط النسبة إلى المكان والاشخاص ، وغالباً ما تحولت النسبة مع مرور الزمن من الدلالة الجغرافية الى العائلية ، او ان النسبة قد نشأت موضعية في الاصل ثم مع مرور الزمن اكتسبت طابعاً نَسَبيًّاً شخصياً.

ثانياً : ولادته ونشأته وحياته: ولد ابن خلكان في مدينة اربيل (بالقرب من الموصل على شاطئ دجلة الشرقي) سنة (٦٠٨هـ / ١٢١١م) [٨] ، ونشأ في اسرة علمية مرموقة حيث كان والده شهاب الدين محمد يطلب العلم بجد واجتهاد فتنقل بين الشام والحجاز والعراق ومصر لدراسة الحديث ، والى الموصل لدراسة الفقه ، وارتحل ايضاً الى بغداد وأفتى فيها ، ثم عاد الى الموصل فمكث فيها (١٤سنة) ثم توجه الى اربيل ، وسرعان ما أصبح له مكانة في مجتمعها ، حيث درّس في المدرسة المظفرية ، واشير اليه بالبنان كمرجع للفتوى في تلك المدينة ، وتوفي فيها سنة (٦١٠هـ)[٩].

فكان بيت ابن خلكان من أجّل البيوت واشرفها [١٠]، وتتلمذ على يد (أبي جعفر محمد بن هبة الله بن مكرم الصوفي في "صحيح البخاري") ، وحصل على إجازة (المؤيد الطوسي وعبد المعز الهروي وزينب الشعرية)[١١] ، ثم انتقل الى الموصل ودرس الفقه على يد (كمال الدين ابن يونس)، ثم سافر الى حلب واخذ العلم عن القاضي (بهاء الدين ابن شداد)[١٢] ، وقرأ النحو على (ابي البلقاء يعيش بن علي)[١٣]. فقد تميز (رحمه الله) بسعة علومه ، فكان فقيهاً ومؤرخاً وأديباً وشاعراً [١٤] ، ومتمكنا غاية التمكن في علم اللغة ، حتى انه لم يعرف في زمانه من يحيط بديوان المتنبي معرفة تضاهي معرفة ابن خلكان به [١٥] ، وله النظم الفائق في الشعر فمنه قوله :

(يا سادتي إني قنعت وحقكم في حبكم منكم بأيسر مطلب
إن لم تجودوا بالوصال تعطفاً ورأيتم هجري وفرط تجنبي
لا تمنعوا عيني القريحة أن ترى يوم الخميس جمالكم في الموكب
لو كنت تعلم يا حبيبي ما الذي ألقاه من ألمٍ إذا لم تركب
لرحمتني ورثيت لي من حالةٍ لولاك لم يك حملها من مذهبي
قسماً بوجهك وهو بدر طالع وبليل طرتك التي كالغيهب
وبقامةٍ لك كالقضيب ركبت في أخطارها في الحب أصعب مركب
وبطيب مبسمك الشهي البادر ال عذب النمير اللؤلؤي الأشنب
لو لم أكن في رتبة أرعى لها العهد القديم صيانة للمنصب

لهتكت ستري في هواك ولذ لي خلع العذار ولو ألح مؤنبي
لكن خشيت بأن تقول عواذلي قد جن هذا الشيخ في هذا الصبي
فارحم فديتك حرقة قد قاربت كشف القناع بحق ذياك النبي
لا تفضحن محبك الصب الذي جرعته في الحب أكدر مشرب)[١٦].

ومن جميل خصاله (رحمه الله) انه اتصف بالجود والكرم ذو مكانة رفيعة وشرف في قومه[١٧]، لم يكن احدا يجرؤ على ذكر احدٍ بغيبةٍ او سوءٍ في حضرته ، حيث يروى أن رجلًا جاء إليه يومًا وهمس في أذنه قائلًا: أن رجلين في موضع كذا يشربان الخمر ، فنهض من مجلسه، واستدعى أحد رجاله، وقال له: اذهب إلى ذلك المكان، وأصلح ما ترى، وامنع ما هناك." ثم عاد إلى مجلسه وجلس حتى بلغه أن نقيبه قد حضر ، فاستدعاه وقال للرجل: اذهب معه، فإن كنت صادقًا أقمنا عليهما الحد، وإن كنت كاذبًا شهّرتك وقطعت لسانك ، فسار الرجل مع النقيب، فلم يجدوا في المكان إلا صاحب البيت، وليس عنده شيء مما ذكر، فاستُدعي صاحب البيت، وأمر بإحضار الدِّرَّة وهدده بها، فشفع فيه النقيب فقبل شفاعته ، ثم أمر بإحضار المصحف، فاستحلف الرجل ألا يعود إلى قذف عرض مسلم أبدًا[١٨].ومن أقوال العلماء في مدحه : وصفه ابن كثير بأنه كان من اعلام الائمة الافاضل ، ومن كبار العلماء الاجلاء ، ومن الرؤساء ذوي المكانة الرفيعة[١٩] ، ووصفه الذهبي واليافعي بأنه من العلماء البارعين العارفين بالمذهب الشافعي والمتفننين فيه ، مستقيم الفتاوى ، راجح العقل ، حلو المذاكرة ، رفيع المكانة بين الناس ، وافر الحرمة ، عالماً في اللغة والادب والشعر والتأريخ[٢٠].

ثالثاً : المناصب التي تقلدها كانت اول المناصب التي تقلدها ابن خلكان في الديار المصرية بعدما أقام بها زمناً وتأهل بها ، حيث تولى نيابة القضاء عن القاضي (بدر الدين السنجاري) ثم انتقل بعد ذلك الى بلاد الشام فتولى القضاء سنة (٦٥٩هـ) منفرداً بالأمر بدلا عن القاضي (نجم الدين ابن سني الدولة) حيث تولى الاشراف على الاوقاف في الجامع الاموي والمارستان ، والتدريس في المدارس التي كانت بيد القاضي ابن سني الدولة وهي (الناصرية ، والعادلية، والركنية ، والفلكية ، والبهنسية ، والإقبالية)[٢١] ، ثم أشرك معه في الامر قضاة ثلاثة من سائر المذاهب سنة (٦٦٤هـ) وعُزل عن القضاء سنة(٦٦٩هـ) وخلفه القاضي (عزالدين ابن الصائغ) فرجع ابن خلكان الى مصر ، ثم عزل القاضي ابن الصائغ عن منصب قاضي القضاة بعد سبع سنين من تقلده إياه وأعيد ابن خلكان الى القضاء [٢٢]حيث يذكر المؤرخون ان اهل دمشق استقبلوا ابن خلكان استقبالاً عظيماً ، إذ دخلها دخولاً لم يعرف ان قاضياً من قبل دخل بهذا الاستقبال [٢٣]، فقد خرج نائب السلطان واعيان الدولة لاستقباله ، وانشدت في مدحه هذه الابيات :

(رأيت أهل الشام طرا ما فيهم قط غير راض
نالهم الخير بعد شر فالوقت بسط بلا انقباض
وعوضوا فرحة بحزن قد أنصف الدهر في التقاضي
وسرهم بعد طول غم قدوم قاض وعزل قاض
فكلهم شاكر وشاك لحال مستقبل وماضي)[٢٤].

وفي سنة (٦٨٠هـ) عزل ابن خلكان عن منصب قاضي القضاة وأعيد القاضي ابن الصائغ الى القضاء[٢٥]ولم يبق لابن خلكان في اخر ايامه سوى مدرسة الامينية ، ولولده كمال الدين موسى المدرسة النجيبية ، وتوفي (رحمه الله) سنة (٦٨١هـ)[٢٦] وقد ناهز ثلاثاً وسبعين من عمره ودفن بسفح جبل قاسيون[٢٧] , وهكذا انقضت حياة ابن خلكان متنقلاً بين العراق والشام ومصر لطلب العلم تارة وناشراً للعلم ومشتغلاً بالقضاء تارتاً اخرى حتى ادركه الاجل فرحمه الله رحمة الابرار .

المبحث الثاني : منهجه وشيوخه في كتاب وفيات الاعيان .

منهجه في مصنفه وفيات الاعيان وانباء ابناء الزمان يعد كتابه من اهم كتب التراجم الذي اشتهر عند العلماء بفائق الضبط والإتقان [٢٨] ، ومن أبرز الكتب التي أبدعت في التأريخ [٢٩] وعده العلماء من نفائس المصنفات[٣٠] ، وقد بلغ من الشهرة والمكانة ما لا يكاد يضاهيه فيه كتاب اخر من كتب التراجم؛ لأنه لا ينهض بتصنيفه إلا العلماء من ذوي العزم والصبر ، لما يتطلبه من جهدٍ عظيم ، فضلا عن سعة في العلم ، والتبحر في الادب ، والتمكن من اللغة ، والمعرفة بالتاريخ ، والثقة في الرواية ، وحسن السيرة والسمعة بين الناس ، وقد كان شمس الدين ابن خلكان جامعاً لهذه الصفات كلها[٣١].ويقول ابن خلكان: الهدف من تأليفي لكتاب "وفيات الأعيان" هو شغفي بالاطلاع على أخبار الأعلام من السابقين، ومعرفة تواريخ مولدهم ووفاتهم، ومن عُرف منهم في كل عصر ، وقد أثار هذا الولع في نفسي الرغبة في المزيد من البحث والاستقصاء، فشرعت أقرأ

الكتب المصنفة في هذا المجال، وأستفيد من العلماء المتقنين لهذا الفن ما لم أجده في الكتب ، واستمررت على ذلك سنين طويلة حتى تراكمت لدي مسودات كثيرة، فلما كنت أحتاج إلى الرجوع إلى شيء منها كنت أجد صعوبة في ذلك بسبب عدم ترتيبها، فاضطررت حينئذٍ إلى جمعها وتنظيمها في هذا الكتاب[٣٢]ولما اضطررت إلى ترتيب كتابي، وجدت أن الترتيب على حروف المعجم أيسر من الترتيب بحسب السنين، فآثرت الأول والتزمت فيه أن أبدأ بمن كان أول اسمه الهمزة، ثم بمن كان ثاني حرف من اسمه الهمزة أو ما يقرب منها، فمثلاً قدّمت إبراهيم على أحمد لأن الباء أقرب إلى الهمزة من الحاء، وهكذا سرت على هذا النهج حتى النهاية، ليكون الكتاب أسهل للرجوع إليه[٣٣].وإن كان هذا الترتيب قد يؤدي أحياناً إلى تقديم المتأخر زمنًا أو تأخير المتقدم، بل وربما إلى إدخال غير المتجانسين بين المتشابهين، إلا أن الحاجة إلى التيسير والسهولة اقتضت ذلك[٣٤].ولم يذكر ابن خلكان في كتابه أحدًا من الصحابة رضوان الله عليهم، ولا من التابعين رضي الله عنهم، إلا عددًا قليلًا ممن اقتضت الحاجة إلى ذكرهم لما في معرفتهم من فائدة لكثير من الناس ، وكذلك الحال في الخلفاء، فلم يتعرض لذكرهم اكتفاءً بما أُلِف في شأنهم من كتب كثيرة ، حيث أنه ذكر طائفة من الأفاضل الذين عاصرهم أو لقيهم، أو كانوا في زمنه ولم يرهم، ليطّلع من يأتي بعدي على أحوالهم[٣٥] ، ولم يقتصر هذا الكتاب على ترجمة أبناء بلدٍ معين ولا على فئة خاصة من الناس ، كالعلماء أو الملوك أو الأمراء أو الوزراء أو الشعراء، بل ذكر كل من اشتهر بين الناس وصار موضع سؤال واهتمام في مختلف الازمنة والأمكنة ، وأورد من أخباره ما تيسر له معرفته، ملتزمًا الإيجاز حتى لا يطول الكتاب[٣٦]كما حرص ابن خلكان على ذكر تاريخ مولد كل شخص ووفاته بقدر الإمكان ، ورفع نسبه بحسب ما وقف عليه من المصادر، وقيد الألفاظ التي يُخشى فيها التصحيف أو التحريف، وذكر من محاسن كل شخصية ما يناسبها من كرامة أو طرفة أو شعر أو رسالة، ليجد القارئ في الكتاب متعة وتنوعًا، ولا يراه على وتيرة واحدة تملّه النفس، إذ إن النفوس تميل إلى مطالعة الكتب المتنوعة الموضوعات والمفيدة المعاني[٣٧].ويذكر ابن خلكان ان تأليفه وترتيبه لهذا الكتاب في سنة (٦٥٤هـ) بالقاهرة ، وذلك في وقت كان مشغولاً بأمور كثيرة وتحيط به أحوال تصعب عليه القيام بمثل هذا العمل[٣٨].

شيوخ ابن خلكان:

١ـ الشيوخ الذين اجازوه واذنوا له بالرواية عنهم :

اولاً : المؤيد الطوسي ابو الحسن ، المؤيد بن محمد ، بن علي ، بن الحسن ، بن محمد ، ينحدر اصله من مدينة طوس ، ويسكن في مدينة نيسابور[٣٩] ، وكان يلقب برضي الدين [٤٠] ولد سنة (٥٢٤هـ)[٤١] ، فكان من اعلى المتأخرين في الاسناد ، وقد لقي عدداً من الاعيان فحدث عنهم ، فتلقى عن الفقيه (أبي عبد الله ، محمد بن الفضل الفراوي) صحيح مسلم ، وتلقّى صحيح البخاري عن (أبي بكر وجيه بن طاهر بن محمد الشحّامي، وعن أبي الفتوح عبد الوهاب بن شاه بن أحمد الشاذياخي) كما سمع الموطأ برواية أبي مصعب إلا ما استُثني منه عن (أبي محمد هبة الله بن سهل بن عمر البسطامي، المشهور بالسندي)، وتلقى تفسير القرآن الكريم ، تصنيف أبي إسحاق الثعلبي من (أبي العباس محمد الطوسي، المشهور بعبّاسة) [٤٢] ، وكما تلقى العلم عن جماعة من علماء نيسابور منهم الفقيه (أبو محمد ، عبد الجبار ابن محمد الخواري ، وأم الخير فاطمة بنت أبي الحسن علي بن المظفر بن زعبل)[٤٣]وكان ابو الحسن مقرئاً محدثاً خيراً جليلاً ثقةً [٤٤] ، تتلمذ على يده الكثير من العلماء منهم : المقدسي (محمد بن عبد الواحد) ، والحصيري (جمال الدين محمود بن احمد) ، والبرزالي (ابو عبدالله ، محمد بن يوسف) ، والنيرباني (مشهور بن منصور) ، والامام تقي الدين بن الصلاح ، والامام شرف الدين المرسي ، وصدر الدين البكري ، والحافظ محب الدين بن النجار ، والقاسم بن أبي بكر الأربلي [٤٥].وأجاز : لابن ابي عصرون (المؤيد تاج الدين محمد) ، وابن عساكر (شرف الدين) ، وزينب بنت كندي[٤٦] ، واجاز لابن خلكان إجازة كتبها من خراسان بناءً على استدعاء والده رحمه الله في سنة (٦١٠هـ) [٤٧] ، وهذا يعني انه اجاز له وهو طفل ، ويقول ابن الصلاح عن هذا النوع من الاجازات: ويبدو انهم وجدوا الطفل جديراً بأن يتحمل هذا اللون من أنواع تحمل الحديث ، ليقوم بأدائه عندما يصبح أهلا لذلك ، وذلك حرصاً منهم على توسيع وسائل حفظ الاسناد الذي انفردت به هذه الامة ، وتقريباً لإسناده من النبي محمد صلى الله عليه وسلم ، والله اعلم[٤٨] .وتوفي (رحمه الله) في ليلة العشرين من شهر شوال سنة (٦١٧هـ) في مدينة نيسابور [٤٩].ثانياً : زينب الشعرية :ام المؤيد ، زينب بنت ابي القاسم عبد الرحمن ، بن الحسن ، بن احمد ، بن سهل ، بن احمد بن عبدوس الصوفي الشعري ، اصلها من مدينة جرجان ، وتسكن مدينة نيسابور ، وتسمى ايضا بـ حرة [٥٠]ولدت في مدينة نيسابور سنة (٥٢٤هـ) ، وتلقت العلم على يد مجموعة من العلماء ، وحصلت منهم على الإجازة والرواية ، منهم : القارئ (اسماعيل بن ابي القاسم ابن ابي بكر النيسابوري) ، وأبي المظفر (عبد المنعم بن عبد الكريم بن هوازن القشيري) ، وزاهر ووجيه (ابني طاهر الشحامي) ، وأبي الفتوح (عبد الوهاب بن شاه الشاذياخي) [٥١]، وأبي البركات (عبد الله بن محمد الفراوي) ، وعبد الجبار بن محمد بن احمد الخواري ، وأبي المحاسن (عبد الرزاق بن محمد الطبسي) ، واخرون[٥٢].واجاز

لها : الحافظ (ابو الحسن عبد الغافر بن إسماعيل الفارسي) ، والزمخشري (ابو القاسم محمود بن عمر) مؤلف كتاب الكشاف ، واخرون [٥٣]. وكانت عالمة صالحة ، مشهورة بعلو إسنادها ، معمرة حدثت على ما يزيد عن ستين سنة [٥٤] ، فروى عنها كثير من العلماء منهم : عبد العزيز بن هلالة ، والبرزالي ، وابن الصلاح ، وابن نقطة ، والشرف المرسي ، والمحب ابن النجار ، والصدر البكري ، واخرون[٥٥].واجازت لابن عصرون ، وابن عساكر ، وزينب الكندية [٥٦]، واجازت لابن خلكان في سنة (٦١٠هـ) [٥٧] اي اجازت وهو لا يتجاوز عمر الثلاث سنوات وقد وضحت مسبقا هذا النوع من الاجازات . وتوفيت (رحمها الله) سنة (٦١٥هـ) في مدينة نيسابور ، وانقطع بموتها الاسناد العالي في الحديث [٥٨].

٢ـ الشيوخ الذين تتلمذ عليهم واخذ العلم عنهم مباشرة بالسماع والملازمة :

اولاً: ابو جعفر ، محمد بن ، هبة الله ، بن مكرم ، بن عبد الله الصوفي البغدادي:ولد ابو جعفر سنة (٥٣٦هـ) وقيل سنة (٥٣٧هـ) وكذلك قيل سنة (٥٣٨هـ)[٥٩] ، وينتسب الى اسرة من المشايخ والرواة ، وكان في رباط شيخ المشايخ[٦٠] ، وتلقى العلم عن عدد من أعلام عصره ؛ منهم والده ، وأبو الوقت السجزي ، ومحمد بن ناصر ، وابو الفضل الأرموي ، والمعمر بن احمد ،والمظفر بن أردشير العبادي، وغيرهم[٦١] .كان ابو جعفر شيخاً صالحاً مسنداً زاهداً ، يحدث بصحيح البخاري في مدينة اربيل[٦٢] ، وتتلمذ على يده : ابن النجار ، والامام مجد الدين ابن ظهير ، وابن الدبيثي ، والبرزالي، والجمال محمد بن الدباب ، والقاضي شمس الدين ابن خلكان، و أخيه قاضي بعلبك بهاء الدين محمد، وآخرون[٦٣] . وتوفي رحمه الله في محرم ببغداد سنة (٦٢١هـ)[٦٤]

ثانياً : ابن شداد :بهاء الدين ، ابو المحاسن يوسف بن رافع بن تميم ،بن عتبة بن شداد بن محمد بن عتاب قاضي القضاة ، الاسدي ، حلبي الاصل والدار ، وموصلي المولد والمنشأ [٦٥].ولد في الموصل في (١٠رمضان) سنة (٥٣٩هـ) وتوفي والده وهو ما يزال صغيراً ، فتربى عند أخواله من بني شداد فانتسب اليهم ، وكان شداد جده لوالدته ، عرف في بداية الامر بكنيته أبي العز ، وغيرها بأبي المحاسن ، وحفظ القران الكريم في صغره بمدينة الموصل ، ثم قدِم الشيخ أبو بكر (يحيى بن سعدون القرطبي)إلى الموصل، فصاحبه ولازمه في القراءة مدة (١١سنة) ، وقرأ عليه بالطرق السبع حتى برع في فن القراءات على يديه ، واخذ منه رواية الحديث وشروحه [٦٦] ، وسمع ايضاً من ، ابن ياسر الجياني ، والقاضي أبي الرضا (سعيد بن عبد الله بن القاسم الشهرزوري)، ومحمد بن أسعد حفدة العطاري ، وأبي البركات (عبد الله بن الخضر ابن الشيرجي الفقيه)، (وأبي الفضل خطيب الموصل) ، وأخيه (عبد الرحمن بن أحمد)، (ويحيى الثقفي) ، وسافر الى بغداد وسمع من (شهدة الكاتبة)، وأبي الخير (أحمد بن إسماعيل القزويني)[٦٧].وكان ابن شداد إماماً عالِمًا فاضلًا، موثوقًا في علمه، جامعًا بين معرفة الدين والدنيا، مرموقًا في قومه، مشهودًا له بالعبادة والزهد، نافذ الكلمة، حتى شُبِّه في مكانته بالقاضي أبي يوسف في عصره ، تولّى تدبير شؤون الحكم في حلب، فاتفق الناس على الثناء عليه، وأحبّته القلوب لما عُرف عنه من مكارم الأخلاق وعظيم الفضل، وانتفع به طلاب العلم في أمور الدين والدنيا، وقد خلّف مصنّفات كثيرة، من أبرزها: «ملجأ الحكام عند التباس الأحكام»، و«دلائل الأحكام», و«الموجز الباهر في الفقه», و«سيرة السلطان صلاح الدين», و«فضائل الجهاد» الذي ألّفه للسلطان صلاح الدين[٦٨].وكانت بداية سعده أنه حجّ ثم قدم الشام، فاستدعاه السلطان صلاح الدين وأكرمه، وطلب منه أن يسمع حديثًا، فأخرج له جزءًا وقرأه عليه بيده. ثم جمع كتابه في فضائل الجهاد وقدمه للسلطان، فقرّبه ولازمه، وولاّه قضاء العسكر وقضاء القدس، فكان أول قاضٍ يتولى القدس بعد فتحها على يد صلاح الدين ، وشهد وفاة السلطان، ثم خدم ابنه الملك الظاهر، فتولى قضاء مملكته والإشراف على أوقافها سنة بضع وتسعين ، ولم يكن للقاضي بهاء الدين ولد ولا قرابة، فزاد الملك الظاهر في إكرامه، ومنحه الإقطاعات العظيمة، وأنعم عليه بالأموال الوفيرة حتى كثرت ثروته، فعمّر في حلب مدرسة، وأسس دار حديث، ثم أنشأ بينهما تربة ، وكان يُكثر الإحسان إلى طلاب العلم، فتقاطر عليه الطلبة من البلدان لما اجتمع فيه من خصال ثلاثة: العلم والمال والجاه [٦٩]وقد أخذ عنه عدد من العلماء، منهم: (أبو المعالي الأبرقوهي) ، (والعُديمي) وابنه (مجد الدين)، (وأبو عبد الله الفاسي)، (والمنذري) ، وأبو صادق (محمد بن الرشيد)، (وأبو حامد) ،(وابن الصابوني)، وسعد الخير (ابن النابلسي) وأخوه ، (وسنقر القضائي)، والصاحب محيي الدين (ابن النحاس سبطه)، وغيرهم[٧٠].ويقول ابن خلكان : كانت بين والدي، رحمه الله، وبين القاضي أبي المحاسن صلة مودّة قوية وصحبة صادقة منذ أيام طلب العلم في الموصل ، فلما قصدته، وقد سبقني أخي إليها بوقت قصير، وصلت رسالة من سلطان بلدنا الملك المعظّم مظفّر الدين أبي سعيد كوكبوري بن علي بن بكتكين، رحمه الله، وقد كتب رسالة مؤثرة في شأننا، قال فيها: أنت تعلم ما يجب عليك تجاه هذين الشابين، فهما ولدا أخي وولدا أخيك، ولا حاجة مع ذلك إلى تأكيد الوصية، وأطال في الثناء والتأكيد ؛ فاستجاب القاضي أبو المحاسن لهذا الطلب، واستقبلنا أحسن استقبال، وأكرمنا بما يليق بمكانته، وأسكننا في مدرسته، ورتّب لنا أفضل الوظائف، وجعلنا في درجة كبار طلابه، على الرغم من حداثة سنّنا وبدايتنا في طلب العلم ، وبقينا في رعايته إلى أن توفي[٧١] بحلب يوم الأربعاء (١٤ صفر) سنة (٦٣٢هـ) ودفن بتربته [٧٢].

ثالثاً : كمال الدين ابن يونس :هو ابو الفتح ، كمال الدين ، موسى بن يونس بن منعة بن مالك الموصلي الشافعي[٧٣].ولد في مدينة الموصل سنة (٥٥١هـ) وتعلّم الفقه فيها على يد والده ، ثم سافر إلى بغداد سنة (٥٧١هـ) فأقام في المدرسة النظامية، حيث أخذ العلم عن المعيد فيها السديد السلماسي ، وكان المدرّس آنذاك (الشيخ رضي الدين أبو الخير أحمد بن إسماعيل القزويني) ، فدرس علم الخلاف وأصول الفقه، واشتغل بالأدب على يد الكمال (أبي البركات عبد الرحمن بن محمد الأنباري) فبرع في ذلك وتميّز ، وقد كان قبل ذلك قد درس على الشيخ (أبي بكر يحيى بن سعدون القرطبي) في الموصل، ثم عاد إليها ، وأقبل على التدريس وطلب العلم والتوسع فيه، حتى ذاع اسمه واشتهر أمره، فصار الطلاب يفدون إليه من كل مكان ويتزاحمون على دروسه[٧٤].فكان يشتغل في تدريس أربعة عشر علمًا، حتى بلغ من سعة معرفته أنه كان يحلّ مسائل كتاب الجامع الكبير للحنفية، ويُقرئ أهل الذمة التوراة والإنجيل، حتى إن العلّامة الأثير الأبهري كان يجلس بين يديه، بل وفضّله على الإمام الغزالي فكان ملمًّا بالفقه، وأصول الفقه، والخلاف، والمنطق، والطبيعيّات، والإلهيّات، وكتاب المجسطي، وكتاب إقليدس، وعلم الهيئة، والحساب، والجبر، والمساحة، والموسيقى، معرفةً لا يضاهيه فيها أحد ، وكان يدرّس كتاب سيبويه والمفصل للزمخشري، وكانت له مهارة حسنة في علم التفسير والحديث وأسماء الرجال[٧٥].ومن مؤلفاته:شرح كتاب التنبيه لأبي إسحاق الشيرازي في فروع الفقه.كتاب عيون المنطق.كتاب الأسرار السلطانية في علم النجوم.كتابٌ في أصول الفقه.كتاب لغز الحكمة.كشف المشكلات وإيضاح المعضلات في تفسير القرآن.مفردات ألفاظ القانون لابن سينا[٧٦].وقال ابن خلكان : قد لقيته في مدينة الموصل خلال شهر رمضان من سنة (٦٢٦هـ)، وتكررت زيارتي له مرات كثيرة لما كان يجمعه بوالدي رحمه الله من الأُنس والمودة الصادقة[٧٧].وتوفي (رحمه الله) (١٤شعبان) سنة (٦٣٩هـ) في الموصل[٧٨]رابعاً : موفق الدين ، يعيش بن علي: أبو البقاء ، يعيش بن علي بن يعيش بن أبي السرايا بن محمد بن محمد بن علي بن المفضّل بن عبد الكريم بن محمد بن يحيى بن حيان القاضي بن بشر بن حيان الأسدي، أصله من الموصل، وُلد ونشأ في حلب، لُقّب بموفّق الدين النحوي، ويشتهر باسم ابن الصائغ[٧٩].

ولد في رمضان سنة (٥٥٣هـ) بمدينة حلب ، ودرس النحو على يد (أبي السخاء فتيان الحلبي)، (وأبي العباس المغربي النيروزي)، وسمع الحديث عن (أبي الفضل عبد الله بن أحمد الخطيب الطوسي) في الموصل، كما أخذه عن (أبي محمد عبد الله بن عمر بن سويدة التكريتي) ، وتلقّى بحلب عن (أبي الفرج يحيى بن محمود الثقفي) ، والقاضي (أبي الحسن أحمد بن محمد بن الطرسوسي) ، (وخالد بن محمد بن نصر بن صغير القيسراني) ، أما في دمشق، فسمع من (تاج الدين الكندي)، وغيرهم من العلماء[٨٠]كان واسع الصدر، جيد الفهم، متبحّرًا في النقل، موثوقًا به، عالِمًا فطِنًا، لطيف الفكاهة، ظريف النوادر، مع ما اتصف به من الوقار والرصانة ، وقد ألّف شرحًا لكتاب التصريف لابن جني، وشرحًا لكتاب المفصل للزمخشري، وغيرها من المؤلفات ، فأخذ العلم عنه عددٌ من الأعلام، منهم: سنقر القضائي ، وابن هامل، وأبو بكر أحمد بن محمد الدشتي ، وأبو العباس ابن الظاهري، وعبد الملك بن العنيقة، الصاحب ابن العديم ، وابنه مجد الدين ، وإسحاق النحاس، وأخوه بهاء الدين ، وغيرهم [٨١].قال ابن خلّكان: لمّا وصلتُ إلى حلب لطلب العلم في يوم الثلاثاء، أول ذي القعدة سنة (٦٢٦هـ) وكانت حينئذٍ مدينة عظيمة تعدّ أمّ البلاد، مزدحمة بالعلماء والطلاب؛ وكان الشيخ موفق الدين هو شيخ الأدب في البلد، لا نظير له بينهم ، فبدأتُ في التلقي عنه، وكان يدرّس في الجامع الكبير في المقصورة الشمالية بعد صلاة العصر، ويُقرئ بين المغرب والعشاء في المدرسة الرواحية ، وكان له جماعة من الطلبة قد برزوا على يديه، يلازمون درسه ولا يفارقون مجلسه وقت الإقراء ، وقد شرعتُ بكتاب "اللمع" لابن جني، فقرأتُ عليه معظم الكتاب، مع حضوري لدروس الطلبة الموجودين، وكان ذلك في أواخر سنة (٦٢٧هـ) ولم أكمل الكتاب عنده، بل أتممته على غيره، لعذر اقتضى ذلك[٨٢].وتوفي (رحمه الله) في(٢٥) جمادي الاول ، سنة (٦٤٣هـ) بحلب وله تسعون سنة [٨٣].

الخاتمة

بعد أن مكنني الله (عز وجل) على إتمام هذا البحث تم التوصل الى النتائج الآتية :

١. كان أبو العباس ابن خلكان ينتمي الى اسرة برمكية النسب واربيلية المسكن .

٢. نشأ ابن خلكان في اسرة علمية مرموقة حيث كان والده شهاب الدين محمد يطلب العلم بجد واجتهاد متنقلاً بين الشام والحجاز والعراق ومصر ، واشير اليه بالبنان كمرجع للفتوى في الموصل .

٣. كان ابن خلكان من العلماء البارعين العارفين بالمذهب الشافعي والمتفننين فيه ، مستقيم الفتاوى ، راجح العقل ، حلو المذاكرة ، رفيع المكانة بين الناس ، وافر الحرمة ، عالماً في اللغة والادب والشعر والتأريخ .

٤. توليه منصب نيابة القضاء في مصر ، وقاضي القضاة في بلاد الشام مرتين ، وتولى الاشراف على الاوقاف في الجامع الاموي والمارستان ، والتدريس في المدارس (الناصرية ، والعادلية، والركنية ، والفلكية ، والبهنسية ،والإقبالية).

٥. يعد كتابه (وفيات الاعيان وانباء ابناء الزمان) من اشهر كتب التراجم الذي تميز عند العلماء بفائق الضبط والإتقان ، ومن أبرز الكتب التي أبدعت في التأريخ وعده العلماء من المصنفات النفيسة التي يصعب تأليفها إلا العلماء المقتدرين ، لما يتطلبه من جهدٍ عظيم.

٦. الهدف من تدوينه لمصنفه (وفيات الاعيان وانباء ابناء الزمان) هو شغفه بالاطلاع على أخبار الأعلام من السابقين، ومعرفة تواريخ مولدهم ووفاتهم، ومن عُرف منهم في كل عصر .

٧. لم يذكر ابن خلكان في كتابه أحدًا من الصحابة رضوان الله عليهم، ولا من التابعين رضي الله عنهم، إلا عددًا قليلًا ممن اقتضت الحاجة إلى ذكرهم ، وكذلك الخلفاء، فلم يتعرض لذكرهم اكتفاءً بما أُلِف في شأنهم من كتب كثيرة ، حيث أنه ذكر طائفة من الأفاضل الذين عاصرهم أو لقيهم

٨. اجاز لابن خلكان عدد من الشيوخ واذنوا له بالرواية عنهم وهو طفل لا يتجاوز (٣سنوات)، اي انهم وجدوه جديراً بذلك ، كالمؤيد الطوسي وزينب الشعرية .

٩. تتلمذ ابن خلكان علي ايدي علماء بارزين واخذ العلم عنهم مباشرة بالسماع والملازمة ، وكان اغلب هؤلاء العلماء تربطهم علاقة وثيقة بوالده كأبن شداد وكمال الدين ابن يونس .

قائمة المصادر والمراجع

اولاً :المصادر :

١. ابن الصلاح، عثمان بن عبد الرحمن، أبو عمرو، تقي الدين (المتوفى: ٦٤٣هـ) معرفة أنواع علوم الحديث، ويُعرف بمقدمة ابن الصلاح ، تح ، نور الدين عترى ، دار الفكر (سوريا ،١٤٠٦هـ) .

٢. ابن العماد الحنبلي ، عبد الحي بن أحمد بن محمد ، أبو الفلاح (المتوفى: ١٠٨٩هـ) شذرات الذهب في أخبار من ذهب ، تح ، محمود الأرناؤوط ، دار ابن كثير،ط١(دمشق ، ١٤٠٦ هـ – ١٩٨٦ م).

٣. ابن المستوفي ، المبارك بن أحمد بن المبارك بن موهوب اللخمي الإربلي (ت: ٦٣٧هـ) تاريخ إربل ،تح ، سامي بن سيد خماس الصقار، وزارة الثقافة والإعلام، دار الرشيد للنشر(العراق ، ١٩٨٠ م).

٤. ابن الوردي ، عمر بن مظفر بن عمر بن محمد ابن أبي الفوارس، أبو حفص، زين الدين المعري الكندي (ت، ٧٤٩هـ) تاريخ ابن الوردي ، ،دار الكتب العلمية ،ط١(بيروت ، ١٤١٧هـ).

٥. ابن خلكان ، أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر البرمكي الإربلي (ت: ٦٨١هـ) وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان ، تح، إحسان عباس ، دار صادر (بيروت، ١٩٠٠م)

٦. ابن شهبة ، أبو بكر بن أحمد بن محمد بن عمر الأسدي الشهبي الدمشقي، تقي الدين (المتوفى: ٨٥١هـ) طبقات الشافعية ، تح ، د. الحافظ عبد العليم خان ، عالم الكتب ،ط١(بيروت ، ١٤٠٧ هـ).

٧. ابن فضل الله العمري ، أحمد بن يحيى بن فضل الله القرشي العدوي ، شهاب الدين (ت: ٧٤٩هـ) ،مسالك الأبصار في ممالك الأمصار، المجمع الثقافي، ط١ (أبو ظبي ، ١٤٢٣ هـ).

٩. ابن كثير ، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (ت ، ٧٧٤هـ) طبقات الشافعيين ، د أحمد عمر هاشم، د محمد زينهم محمد عزب ، مكتبة الثقافة الدينية (القاهرة ، ١٤١٣ هـ).

١٠. ابن كثير ،أبو الفداء إسماعيل بن عمر القرشي البصري ثم الدمشقي (ت: ٧٧٤هـ) البداية والنهاية ، دار الفكر (دمشق ، ١٤٠٧ هـ).

١١. ابن نقطة ، محمد بن عبد الغني بن أبي بكر بن شجاع، أبو بكر، معين الدين الحنبلي البغدادي (ت: ٦٢٩هـ) التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد ، تح ، كمال يوسف الحوت، دار الكتب العلمية ،ط١(بيروت ،١٤٠٨هـ)

١٢_ الأسنوي ، جمال الدين عبدالرحيم (ت: ٧٧٢هـ) طبقات الشافعية ، تح ، عبدالله الجبوري ، احياء التراث الاسلامي ،ط١ (بغداد، ١٣٩٠هـ

١٣. الباباني ،إسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم البغدادي (المتوفى: ١٣٩٩هـ) هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين ، طبع بعناية وكالة المعارف الجليلة في مطبعتها البهية (استانبول ١٩٥١م)

١٤. بن تغري بردي ، ابو المحاسن ، يوسف بن تغري بردي بن عبد الله الظاهري الحنفي، جمال الدين (المتوفى: ٨٧٤هـ) المنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي ، ، تح ،دكتور محمد محمد أمين ، الهيئة المصرية العامة للكتاب .

١٥. حاجي خليفة ، مصطفى بن عبد الله كاتب جلبي القسطنطيني (ت: ١٠٦٧هـ) كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون ، مكتبة المثنى (بغداد ،١٩٤١م).

١٦. الخطيب البغدادي ،أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي (المتوفى: ٤٦٣هـ) تاريخ بغداد وذيوله ، تح ، مصطفى عبد القادر عطا ،دار الكتب العلمية ، ط١(بيروت ، ١٤١٧ هـ).

١٧. الذهبي ، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز (المتوفى: ٧٤٨هـ) تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والاعلام ، تح ،عمر عبد السلام التدمري ،دار الكتاب العربي، ط٢(بيروت ، ١٤١٣ هـ).

١٨. الذهبي ، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز (المتوفى: ٧٤٨هـ) العبر في خبر من غبر ، تح، أبو هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول ،دار الكتب العلمية (بيروت ، د.ت).

١٩. الذهبي ، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز(المتوفى: ٧٤٨هـ) ترجمة الإمام مسلم ورواة صحيحه ، تح ، أبو يحيى عبد الله الكندري–أبو حمد هادي المري ، ابن حزم ، ط١(بيروت، ١٤١٦هـ).

٢٠. الذهبي ، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز (المتوفى: ٧٤٨هـ) سير أعلام النبلاء ، دار الحديث (القاهرة ، ١٤٢٧هـ) .

٢١. الذهبي ، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز (المتوفى : ٧٤٨هـ)سير أعلام النبلاء ، تح ، مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط ، مؤسسة الرسالة ،ط٣(بيروت ، ١٤٠٥هـ) .

٢٢. الذهبي ،شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز (ت: ٧٤٨هـ) ؛ تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام ،تح ،الدكتور بشار عوّاد معروف ، دار الغرب الإسلامي ،ط١(بيروت، ٢٠٠٣ م) .

٢٣. السبكي ، تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين (ت: ٧٧١هـ) طبقات الشافعية الكبرى ،تح ، محمود محمد الطناحي د. عبد الفتاح محمد الحلو ، هجر للطباعة والنشر والتوزيع ،ط٢،(القاهرة ،١٤١٣هـ).

٢٤. السيوطي ،عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين (ت : ٩١١هـ) حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة ، تح ، محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار إحياء الكتب العربية ،ط١ (مصر١٣٨٧ هـ – ١٩٦٧ م)

٢٥. الصفدي ، صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله (ت: ٧٦٤هـ) الوافي بالوفيات ، ، تح ، أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى ، دار إحياء التراث (بيروت ،٢٠٠٠م)

٢٦. الكتبي ، محمد بن شاكر بن أحمد بن عبد الرحمن بن شاكر بن هارون بن شاكر الملقب بصلاح الدين (ت: ٧٦٤هـ) فوات الوفيات ، ، تح ،إحسان عباس ، دار صادر ،ط١(بيروت ،١٩٧٣م)ج١ ،ص١١٣؛

٢٧. اليافعي، أبو محمد عفيف الدين عبد الله بن أسعد بن علي بن سليمان (المتوفى: ٧٦٨هـ) مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان ، تح ،خليل المنصور ، دار الكتب العلمية، ط١(بيروت ، ١٤١٧ هـ).

ثانياً : المراجع

٢٨. بكر بن عبد الله ، أبو زيد بن محمد بن عبد الله بن بكر بن عثمان بن يحيى بن غيهب بن محمد ، طبقات النسابين ، دار الرشد، ط١ (الرياض ، ١٤٠٧ هـ – ١٩٨٧ م).

٢٩. الزركلي، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الدمشقي (المتوفى: ١٣٩٦هـ) الأعلام ، دار العلم للملايين ،ط١٥ (بيروت ،٢٠٠٢ م) .

٣٠ـ الشكعه ،مصطفى ، مناهج التأليف عند العلماء العرب ، دار العلم للملايين ،ط٥ (٢٠٠٤،) ج١، ص٤٧٥.

٣١ـ الصلابي ، عَلي محمد ، الأيوبيون بعد صلاح الدين ، دار المعرفة للطباعة والنشر ،ط١ (بيروت ،د .ت) .

٣٢. عمر كحالة ، بن رضا بن محمد راغب بن عبد الغني الدمشقي (المتوفى: ١٤٠٨هـ) معجم المؤلفين ، مكتبة المثنى – بيروت، دار إحياء التراث العربي (بيروت ،د.ت).

٣٣. الهاشمي ، أحمد بن إبراهيم بن مصطفى ، جواهر الأدب في أدبيات وإنشاء لغة العرب ، مؤسسة المعارف (بيروت ، د.ت) .

هوامش البحث

(١) ابن خلكان ، أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر البرمكي الإربلي (ت: ٦٨١هـ) وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان ، ، تح،إحسان عباس ، دار صادر (بيروت، ١٩٠٠م) ج١ ، ص١؛ ابن كثير ،أبو الفداء إسماعيل بن عمر القرشي البصري ثم الدمشقي (ت: ٧٧٤هـ) البداية والنهاية ، دار الفكر (دمشق ، ١٤٠٧ هـ)ج١٣ ،ص٣٠١ ؛ ابن قاضي شهبة ، أبو بكر بن أحمد بن محمد بن عمر الأسدي الشهبي الدمشقي، تقي الدين (المتوفى: ٨٥١هـ) طبقات الشافعية ، تح ، د. الحافظ عبد العليم خان ، عالم الكتب ،ط١(بيروت ، ١٤٠٧ هـ)ج٢ ،ص١٦٦؛ السيوطي ،عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين (ت : ٩١١هـ) حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة ، تح ، محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار إحياء الكتب العربية ،ط١ (مصر١٣٨٧ هـ – ١٩٦٧ م)ج١ ،ص٥٥٥ ؛ الزركلي، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الدمشقي ، الأعلام ، دار العلم للملايين ،ط١٥ (بيروت ،٢٠٠٢ م) ج١ ،ص٢٢٠ ؛ الهاشمي ، أحمد بن إبراهيم بن مصطفى ، جواهر الأدب في أدبيات وإنشاء لغة العرب ، مؤسسة المعارف (بيروت ، د.ت) ج٢،ص٢١٧.

(٢) بن تغري بردي ، ابو المحاسن ، يوسف بن تغري بردي بن عبد الله الظاهري الحنفي، جمال الدين (المتوفى: ٨٧٤هـ) المنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي ، ، تح ،دكتور محمد محمد أمين ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ،ج٢،ص٨٩ ؛ معجم المؤلفين ، عمر كحالة ، بن رضا بن محمد راغب بن عبد الغني الدمشقي (المتوفى: ١٤٠٨هـ) مكتبة المثنى – بيروت، دار إحياء التراث العربي (بيروت ،د.ت) ج٢،ص٥٩.

(٣) ابن العماد الحنبلي ، عبد الحي بن أحمد بن محمد ، أبو الفلاح (المتوفى: ١٠٨٩هـ) شذرات الذهب في أخبار من ذهب ، تح ، محمود الأرناؤوط ، دار ابن كثير ،ط١(دمشق ، ١٤٠٦ هـ – ١٩٨٦ م)ج١٠ ،ص٧.

(٤) ابن المستوفي ، المبارك بن أحمد بن المبارك بن موهوب اللخمي الإربلي (ت: ٦٣٧هـ) تاريخ إربل ،تح ، سامي بن سيد خماس الصقار، وزارة الثقافة والإعلام، دار الرشيد للنشر(العراق ،١٩٨٠ م)ج١،ص٢٨٣

(٥) الإسنوي ، جمال الدين عبدالرحيم (ت: ٧٧٢هـ) طبقات الشافعية ،تح ، عبدالله الجبوري ، احياء التراث الاسلامي ،ط١ (بغداد، ١٣٩٠هـ)ج١، ص٤٩٥ .

(٦) ابن شهبة ، أبو بكر بن أحمد بن محمد بن عمر الأسدي الشهبي الدمشقي، تقي الدين (المتوفى: ٨٥١هـ) طبقات الشافعية ، تح ، د. الحافظ عبد العليم خان ، عالم الكتب ،ط١(بيروت ، ١٤٠٧ هـ)ج٢ ،ص١٦٨.

(٧) الإسنوي ، طبقات الشافعية ، ج١، ص٤٩٥ .

(٨) ابن خلكان ، وفيات الاعيان وانباء ابناء الزمان ،ج١ ،ص١؛ الذهبي ، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز (المتوفى: ٧٤٨هـ) العبر في خبر من غبر ، تح، أبو هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول ،دار الكتب العلمية (بيروت ، د.ت)ج٣ ،ص٣٤٧ ؛ اليافعي، أبو محمد عفيف الدين عبد الله بن أسعد بن علي بن سليمان (المتوفى: ٧٦٨هـ) مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان ، تح ،خليل المنصور ، دار الكتب العلمية، ط١(بيروت ، ١٤١٧ هـ – ١٩٩٧ م)ج٤ ،ص١٤٥؛ عمر كحالة ، معجم المؤلفين ،ج٢،ص٥٩؛

(٩) الإسنوي ، طبقات الشافعية ، ج١، ص٤٩٦ .

(١٠) الإسنوي ، طبقات الشافعية ،ج١، ص٤٩٧.

(١١) ابن خلكان ،وفيات الاعيان وانباء ابناء الزمان ، ج١ ،ص١ الذهبي ،شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز (ت: ٧٤٨هـ) ؛ تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام ،تح ،الدكتور بشار عوّاد معروف ، دار الغرب الإسلامي ،ط١(بيروت، ٢٠٠٣ م) ج١٥،ص٤٤٤.

(١٢) ابن خلكان وفيات الاعيان وانباء ابناء الزمان ،ج١ ،ص١؛ الذهبي ، تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام ، دار الغرب الإسلامي ،ط١(بيروت، ٢٠٠٣ م) ج١٥،ص٤٤٤؛ ابن شهبة ، طبقات الشافعية ،ج٢،ص١٦٦.

(١٣) ابن شهبة ،طبقات الشافعية ، ج٢،ص١٦٦.

(١٤) الذهبي ، تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام ، دار الغرب الإسلامي ،ط١(بيروت، ٢٠٠٣ م) ،ج١٥،ص٤٤٤؛ الزركلي ،الاعلام ، ج١،ص٢٢٠؛ عمر كحالة ، معجم المؤلفين ، ج٢،ص٥٩.

(١٥) ابن شهبة ،طبقات الشافعية ج٢،ص١٦٧-١٦٨.

[١٦] ابن خلكان ،وفيات الاعيان وانباء ابناء الزمان ، ج١ ،ص٤؛ الكتبي ، محمد بن شاكر بن أحمد بن عبد الرحمن بن شاكر بن هارون بن شاكر الملقب بصلاح الدين (ت: ٧٦٤هـ) فوات الوفيات ، ، تح ،إحسان عباس ، دار صادر ،ط١(بيروت ،١٩٧٣م)ج١ ،ص١١٣؛ الوافي بالوفيات ، الصفدي ، صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله (ت: ٧٦٤هـ) ، تح ، أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى ، دار إحياء التراث (بيروت ،٢٠٠٠م) ج٧،ص٢٠٤؛ ابن العماد الحنبلي ،شذرات الذهب في أخبار من ذهب ، ج٧،ص٦٤٨.

[١٧] الذهبي ، العبر في خبر من غبر ، ج٣،ص٣٤٧.

[١٨] ابن العماد الحنبلي ،شذرات الذهب في أخبار من ذهب ، ج٧،ص٦٤٨-٦٤٩.

[١٩] ابن كثير ، البداية والنهاية ، ج١٣،ص٣٠١.

[٢٠] الذهبي ، تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والاعلام ،دار الغرب الإسلامي ،ط١(بيروت، ٢٠٠٣ م) ، ج١٥ ،٤٤٤ ؛ اليافعي،المرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان ، ج٤ ،ص١٤٥.

[٢١] الذهبي ، تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والاعلام ، تح ،عمر عبد السلام التدمري ،دار الكتاب العربي، ط٢(بيروت ، ١٤١٣ هـ)ج٤٨،ص٧٥.

[٢٢] الذهبي ،تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والاعلام ، دار الغرب الإسلامي ،ط١(بيروت، ٢٠٠٣ م) ، ج١٥،ص٤٤٤.

[٢٣] الذهبي ،تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والاعلام ، دار الغرب الإسلامي ،ط١(بيروت، ٢٠٠٣ م) ، ج١٥،ص٤٤٤.

[٢٤] الذهبي ،تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والاعلام ، تح ،عمر عبد السلام التدمري ،دار الكتاب العربي، ط٢(بيروت ، ١٤١٣ هـ) ج٥٠ ،ص٣٣.

[٢٥] ابن خلكان ،وفيات الاعيان وانباء ابناء الزمان ، ج١ ،ص٣؛ ابن كثير ، البداية والنهاية ج١٣،ص٣٠١.

[٢٦] ابن الوردي ، عمر بن مظفر بن عمر بن محمد ابن أبي الفوارس، أبو حفص، زين الدين المعري الكندي (ت، ٧٤٩هـ) تاريخ ابن الوردي ، ،دار الكتب العلمية ،ط١(بيروت ، ١٤١٧هـ)ج٢،ص٢٢٣؛ ابن كثير ، البداية والنهاية ، ج١٣،ص٣٠١.

[٢٧] ابن كثير ، البداية والنهاية ،ج١٣،ص٣٠١.

[٢٨] بكر بن عبد الله ، أبو زيد بن محمد بن عبد الله بن بكر بن عثمان بن يحيى بن غيهب بن محمد ، طبقات النسابين ، دار الرشد، ط١ (الرياض ، ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م)ج١ ،ص١٣١.

[٢٩] ابن كثير ، البداية والنهاية ، ج١٣،ص٣٠١.

[٣٠] بن تغري بردي ، المنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي ، ج٢،ص٩٣.

[٣١] الشكعه ، مصطفى ، مناهج التأليف عند العلماء العرب ، دار العلم للملايين ،ط٥ (٢٠٠٤،) ج١، ص٤٧٥.

[٣٢] ابن خلكان ، وفيات الاعيان وانباء ابناء الزمان ،ج١ ،ص١-٢

[٣٣] ابن خلكان ، وفيات الاعيان وانباء ابناء الزمان ، ج١ ،ص٢ ؛ حاجي خليفة ، مصطفى بن عبد الله كاتب جلبي القسطنطيني (ت: ١٠٦٧هـ) كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون ، مكتبة المثنى (بغداد ،١٩٤١م) ج٢، ص٢٠١٨.

[٣٤] ابن خلكان ، وفيات الاعيان وانباء ابناء الزمان ، ج١ ،ص٢

[٣٥] ابن خلكان ، وفيات الاعيان وانباء ابناء الزمان ، ج١ ،ص٢

[٣٦] ابن خلكان ، وفيات الاعيان وانباء ابناء الزمان ، ج١ ،ص٢؛ الشكعه ، مناهج التأليف عند العلماء العرب ، ج١، ص٤٧٥.

[٣٧] ابن خلكان ، وفيات الاعيان وانباء ابناء الزمان ،ج١ ،ص٢

[٣٨] ابن خلكان ، وفيات الاعيان وانباء ابناء الزمان ، ج١ ،ص٣

[٣٩] ابن خلكان ، وفيات الاعيان وانباء ابناء الزمان ، ج٥ ،ص٣٤٥ ؛ الذهبي ، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز(المتوفى: ٧٤٨هـ) ترجمة الإمام مسلم ورواة صحيحه ، تح ، أبو يحيى عبد الله الكندري-أبو حمد هادي المري ، ابن حزم ، ط١(بيروت، ١٤١٦هـ)ج١، ص٢.

[٤٠] ابن خلكان ، وفيات الاعيان وانباء ابناء الزمان ، ج٥ ،ص٣٤٥.

[٤١] الذهبي ، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز (المتوفى : ٧٤٨هـ)سير أعلام النبلاء ، تح ، مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط ،ط٣(بيروت ، ١٤٠٥هـ) ، ج٢٢، ص ١٠٥.

[٤٢] ابن خلكان ، وفيات الاعيان وانباء ابناء الزمان ، ج٥ ،ص٣٤٥ ؛ الذهبي ، ترجمة الإمام مسلم ورواة صحيحه ، ج١، ص٢

[٤٣] ابن خلكان ،وفيات الاعيان وانباء ابناء الزمان ، ج٥ ،ص٣٤٥

[٤٤] الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، مؤسسة الرسالة ، ج٢٢، ص ١٠٥.

[٤٥] الذهبي ،ترجمة الإمام مسلم ورواة صحيحه ، ج١، ص٢.

[٤٦] الذهبي ،سير أعلام النبلاء ، مؤسسة الرسالة ، ج٢٢، ص ١٠٦

[٤٧] ابن خلكان ، وفيات الاعيان وانباء ابناء الزمان ، ج٥ ،ص٣٤٥

[٤٨] ابن الصلاح، عثمان بن عبد الرحمن، أبو عمرو، تقي الدين (المتوفى: ٦٤٣هـ) معرفة أنواع علوم الحديث، ويُعرف بمقدمة ابن الصلاح ، تح ، نور الدين عترى ، دار الفكر (سوريا ،١٤٠٦هـ)ج١ ، ص١٦٠.

[٤٩] ابن خلكان ، وفيات الاعيان وانباء ابناء الزمان ، ج٥ ،ص٣٤٥ ؛ ابن نقطة ، محمد بن عبد الغني بن أبي بكر بن شـــجاع، أبو بكر، معين الدين الحنبلي البغدادي (ت: ٦٢٩هـــ) التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد ، تح ، كمال يوسف الحوت، دار الكتب العلمية ،ط١(بيروت ،١٤٠٨هـ)ج١،ص ٤٥٧.

[٥٠] ابن خلكان ، وفيات الاعيان وانباء ابناء الزمان ، ج٢ ،ص٣٤٣ ؛ الذهبي ، تاريخ الإســلام ووفيات المشــاهير والأعلام ، تح ، عمر عبد السلام التدمري ،دار الكتاب العربي، ط٢(بيروت ،١٤١٣ هـ)ج٤٤، ص٢٣٩.

[٥١] ابن خلكان ، وفيات الاعيان وانباء ابناء الزمان ، ج٢ ،ص٣٤٣ ؛ الذهبي ، تاريخ الإســلام ووفيات المشــاهير والأعلام ، تح ، عمر عبد السلام التدمري ،دار الكتاب العربي، ط٢(بيروت ،١٤١٣ هـ)ج٤٤، ص٢٣٩.

[٥٢] الذهبي ، تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام ، تح ، عمر عبد السلام التدمري ،دار الكتاب العربي، ط٢(بيروت ،١٤١٣ هــ)ج٤٤، ص٢٣٩.

[٥٣] ابن خلكان ، وفيات الاعيان وانباء ابناء الزمان ، ج٢ ،ص٣٤٣ ؛ الذهبي ، تاريخ الإســلام ووفيات المشــاهير والأعلام ، تح ، عمر عبد السلام التدمري ،دار الكتاب العربي، ط٢(بيروت ،١٤١٣ هـ)ج٤٤، ص٢٣٩؛ الذهبي ،سير أعلام النبلاء ، دار الحديث (القاهرة ، ١٤٢٧هـ) ،ج١٦، ص١٠٣.

[٥٤] الذهبي ، تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام ،دار الكتاب العربي، ط٢(بيروت ،١٤١٣ هـ)ج٤٤، ص٢٣٩.

[٥٥] الذهبي ، تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام ،دار الكتاب العربي، ط٢(بيروت ،١٤١٣ هـ)ج٤٤، ص٢٣٩.

[٥٦] الذهبي ، تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام ،،دار الكتاب العربي، ط٢(بيروت ،١٤١٣ هـ)ج٤٤، ص٢٣٩

[٥٧] ابن خلكان ، وفيات الاعيان وانباء ابناء الزمان ، ج٢ ،ص٣٤٤.

[٥٨] ابن خلكان ، وفيات الاعيان وانباء ابناء الزمان ، ج٢ ،ص٣٤٤ ؛ الزركلي ، الاعلام ، ج٣، ص٦٦ ؛

[٥٩] ابن خلكان ، وفيات الاعيان وانباء ابناء الزمان ، ج٣ ،ص٢٢٧

[٦٠] الخطيب البغدادي ، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي (المتوفى: ٤٦٣هـ) تاريخ بغداد وذيوله ، تح ، مصطفى عبد القادر عطا ،دار الكتب العلمية ، ط١(بيروت ، ١٤١٧ هـ)ج١٥،ص٩١.

[٦١] ، الذهبي ، تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام تح ، عمر عبد السلام التدمري ،دار الكتاب العربي، ط٢(بيروت ،١٤١٣ هــ)ج٤٥، ص٧٧.

[٦٢] الذهبي ، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز (المتوفى: ٧٤٨هـــ) سير أعلام النبلاء ، دار الحديث (القاهرة ، ١٤٢٧هـ) ،ج١٦، ص١٩٤.

[٦٣] الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، دار الحديث (القاهرة ، ١٤٢٧هـ) ،ج١٦، ص١٩٤.

[٦٤] الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، دار الحديث (القاهرة ، ١٤٢٧هـــ) ،ج١٦، ص١٩٤ ؛ ابن العِماد الحنبلي ، شذرات الذهب في أخبار من ذهب ، ج٧ ،ص١٦٩-١٧٠

[٦٥] ابن كثير ، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (ت ، ٧٧٤هـ) طبقات الشافعيين ، د أحمد عمر هاشم، د محمد زينهم محمد عزب ، مكتبة الثقافة الدينية (القاهرة ، ١٤١٣ هـ) ج١ ،ص٨٤٨ ؛ الصلابي ، عَلي محمد ، الأيوبيون بعد صلاح الدين ، دار المعرفة للطباعة والنشر ،ط١ (بيروت ،د .ت) ج١ ،ص٢٧٩.

[٦٦] ابن خلكان ، وفيات الاعيان وانباء ابناء الزمان ، ج٧ ،ص٨٥ ؛ الذهبي ، تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام ، دار الغرب الإسلامي ،ج١٤،ص٩٥.

[٦٧] الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، مؤسسة الرسالة ، ج٢٢، ص ٣٨٤ ؛ الذهبي ، تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام ، دار الغرب الإسلامي ،ط١(بيروت، ٢٠٠٣ م) ج١٤،ص٩٥

[٦٨] السبكي ، تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين (ت: ٧٧١هـ) طبقات الشافعية الكبرى ،تح ، محمود محمد الطناحي د. عبد الفتاح محمد الحلو ، هجر للطباعة والنشر والتوزيع ،ط٢،(القاهرة ،١٤١٣هـ ، ج٨ ، ص٣٦١.

[٦٩] السبكي ، طبقات الشافعية الكبرى ، ج٨ ، ص٣٦١.

[٧٠] الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، مؤسسة الرسالة ، ج٢٢، ص٣٨٤-٣٨٥.

[٧١] ابن خلكان ، وفيات الاعيان وانباء ابناء الزمان ، ج٧ ،ص٩٠ .

[٧٢] ابن كثير ، طبقات الشافعيين ، ج١ ،ص٨٤٨.

[٧٣] ابن خلكان ، وفيات الاعيان وانباء ابناء الزمان ، ج٥ ،ص٣١١ ؛الذهبي ، تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام ، دار الغرب الإسلامي ، ج١٤،ص٣٠٥؛ ابن كثير ، طبقات الشافعيين ، ج١ ،ص٨٤٨

[٧٤] ابن خلكان ، وفيات الاعيان وانباء ابناء الزمان ، ج٥ ،ص٣١١ ؛الذهبي ، تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام ، دار الغرب الإسلامي ، ج١٤،ص٣٠٥

[٧٥] ابن خلكان ، وفيات الاعيان وانباء ابناء الزمان ، ج٥ ،ص٣١١ ؛ الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، مؤسسة الرسالة ، ج٢٣، ص٨٦.

[٧٦] الباباني ،إسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم البغدادي (المتوفى: ١٣٩٩هـ) هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين ، طبع بعناية وكالة المعارف الجليلة في مطبعتها البهية (استانبول ١٩٥١م)ج٢ ،ص٤٧٩

[٧٧] ابن خلكان ، وفيات الاعيان وانباء ابناء الزمان ، ج٥ ،ص٣١١

[٧٨] ابن خلكان ، وفيات الاعيان وانباء ابناء الزمان ، ج٥ ،ص٣١٧؛ الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، مؤسسة الرسالة ، ج٢٣، ص٨٧؛ الباباني ، هدية العارفين ،ج٢،ص٤٧٩.

[٧٩] ابن خلكان ، وفيات الاعيان وانباء ابناء الزمان ، ج٧ ،ص٤٦-٤٧؛ ابن فضل الله العمري ، أحمد بن يحيى بن فضل الله القرشي العدوي ، شهاب الدين (ت: ٧٤٩هـ) ،مسالك الأبصار في ممالك الأمصار، المجمع الثقافي، ط١ (أبو ظبي ، ١٤٢٣ هـ) ج ٧ ، ص١٨٢ ؛الذهبي ، تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام ،،دار الكتاب العربي، ط٢(بيروت ،١٤١٣ هـ)ج٤٧، ص٢٣٣ ؛ الصفدي ، الوافي بالوفيات ،ج٢٩،ص١٨.

[٨٠] ابن خلكان ، وفيات الاعيان وانباء ابناء الزمان ، ج٧ ،ص٤٧؛ اليافعي ، مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان، ج٤ ،ص٨٣

[٨١] الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، مؤسسة الرسالة ، ج٢٣،ص١٤٥.

[٨٢] ابن خلكان ، وفيات الاعيان وانباء ابناء الزمان ، ج٧ ،ص٤٨.

[٨٣] الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، مؤسسة الرسالة ، ج٢٣،ص١٤٥